

الخبر الصحي خوجة : بجانب التطعيم .. الوعي المجتمعي كفيل بمحاصرة كورونا

دعا الخبر الصحي وأمين عام اتحاد المستشفيات العربية البروفيسور توفيق احمد خوجة ، أفراد المجتمع بأن يكونوا في مستوى المسؤولية والوعي ويدركوا أن فيروس " كورونا" ما زال موجودًا ، وبالتقيد بالاشتراطات الصحية يتم تطويقه ومحاصرته نهائياً .

التزام الفرد بالاحترازا

ولفت إلى أن التزام الفرد بالإجراءات الاحترازية والاشتراطات الصحية واجب عليه لحماية نفسه وحماية المحيطين به في بيت الأسرة وبيئة العمل وفي المجتمع ككل.

أهمية الوعي المجتمعي

وأشار إلى أن الوعي المجتمعي هو حجر الأساس في مواجهة كورونا واحتواء انتشاره؛ لأنه مهما كانت الجهود الوقائية والخطوات الاحترازية، فإنها تظل بلا جدوى دون الالتزام الكامل بها من قبل أفراد المجتمع، فالمجتمعات التي استهانت بتنفيذ التعليمات والإرشادات ما تزال تعاني حتى الآن، فأؤكد على أهمية وعي المجتمع والتزامه الكامل بكافة الإجراءات الاحترازية والوقائية، فمسؤولية الفرد أصبحت في هذه المرحلة " رغم التوصل إلى اللقاحات" أهم من المراحل السابقة باعتبار أن الفيروس ما زال موجودًا ولم يختفِ أو يضعف، وبالتالي فإن وجود أي خلل أو ثغرات يعيد الجهود إلى الخلف، لذا لابد أن يدرك كل فرد في المجتمع دوره في تطويق فيروس كورونا .

جهود كبيرة تبذل

وأكد البروفيسور خوجة أن الدولة - أعزها الله - بذلت الكثير، ووزارة الصحة تبذل جهودًا كبيرة إذ وضعت إجراءات وحددت الدور المطلوب من المواطن والمقيم، وبالتالي يجب على المواطن والمقيم القيام بواجبهم ليتكامل دورهم مع دور الدولة لما فيه صالح المواطن والمقيم.

انعكاسات تطعيم كورونا

وحول أهمية أخذ التطعيم قال:

أنصح الجميع على ضرورة أخذ لقاح كورونا حسب خطة وزارة الصحة عبر التسجيل في الموقع والتطبيق المحدد ، إذ إن أهمية هذا التطعيم تكمن في (٣) أمور مهمة وهي:

□ تطويق ومحاصرة فيروس كورونا ، فالأشخاص الذين سيأخذون التطعيم سيكونون محميين - بإذن الله - من

الفيروس وبالتالي تقل فرص اكتسابهم للعدوى عند مخالطة المصابين أو الحاملين للعدوى دون أن تظهر عليهم الأعراض.

□ اكتساب مناعة قوية ضد الفيروس، مما يعطي الأمان للفرد في تحركاته وتنقلاته داخل المملكة أو عند السفر خارجها.

□ حدوث المناعة لدى أفراد المجتمع عبر أخذ اللقاحات وهو ما يعرف بمناعة القطيع، فاللقاحات المضادة للأمراض آمنة، كما أن الآثار الجانبية والمضاعفات المترتبة عليها تكاد تكون معدومة تماماً، تقريباً صفر، وهذا يعطي الأمل الوحيد في مناعة القطيع“.

تعريف الجهاز المناعي

وخلص البروفيسور خوجة إلى القول “ يتم إعطاء اللقاحات للشخص لتعريف الجهاز المناعي على الميكروب وإنتاج أجسام مضادة، وتوجد أنواع متعددة من اللقاحات تعمل بطرق مختلفة لمحاربة الأمراض، واللقاحات لا تحمي الأفراد فقط بل المجتمعات بأكملها“.